

أضواء البيان

@ 128 @ المشروعية هي : أكبر أكبر أكبر . أكبر أكبر أكبر أشهد أن لا إله إلا الله .
أشهد أن لا إله إلا الله . أشهد أن محمداً رسول الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، حي على
الصلاة ، حي على الصلاة ، حي على الفلاح ، حي على الفلاح . أكبر أكبر أكبر . لا إله إلا الله .

ومجموعه خمسة عشرة كلمة أي جملة . ففيه تربع التكبير في أوله وتثنية باقيه ، وإفراد
آخره . وفيه الإقامة بتثنية التكبير في أوله في كلمة وإفراد باقيها إلا لفظ الإقامة ،
ولفظها : أكبر أكبر أكبر . أشهد أن لا إله إلا الله . أشهد أن محمداً رسول الله . حي على
الصلاة ، حي على الفلاح . قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة . أكبر أكبر أكبر . لا إله إلا
الله . .

قال الشوكاني : رواه أحمد وأبو داود ، وقال عنه الترمذي : حسن صحيح . وذكر له عدة طرق
ومنها عند الحاكم وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والبيهقي وابن ماجه . .
حديث أبي محذورة : وحديث أبي محذورة كان بعد الفتح كما في السنن أنه خرج في نفر فلقي
النبي صلى الله عليه وسلم مقدمه من حنين ، وأذن مؤذنه صلى الله عليه وسلم ، فظل أبو
محذورة في نفره يحكونه استهزاء به ، فسمعهم صلى الله عليه وسلم فأحضرهم فقال : (أيكم
الذي سمعت صوته قد ارتفع ؟ فأشاروا إلى أبي محذورة ، فحبسه وأرسلهم ، ثم قال له قم
فأذن بالصلاة فعلمه) . .

أما ألفاظه : فعند مسلم بتثنية التكبير في أوله : والباقي كحديث عبد الله بن زيد مع
زيادة ذكر الترجيع . وقد ساقه مسلم في ثلاثة مواضع وبلغت التكبير مرتين فقط . .
الموضع الأول : عن أبي محذورة نفسه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم علمه الأذان : أكبر
أكبر أكبر . أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ،
أشهد أن محمداً رسول الله . حي على الصلاة ، حي على الصلاة . حي على الفلاح ، حي على الفلاح
، أكبر أكبر أكبر ، لا إله إلا الله . .

والموضع الثاني : في قصة الإغارة أنه (كان صلى الله عليه وسلم يغير إذا طلع الفجر ،
وكان يستمع الأذان فإذا سمع أذاناً أمسك وإلا أغار . فسمع رجلاً يقول : أكبر أكبر أكبر .
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : على الفطرة . ثم قال : أشهد أن لا إله إلا الله . فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : خرجت من النار) . الحديث .